رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة التوبة{ }52{ }363{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر - 00:00:00

عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما قربات عند الله وصلوات الرسول يدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين - 00:00:47

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم الحمد لله الذي انزل الكتاب وارسل الينا ابطال الرسل - 00:01:51

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين ما كان - 00:02:42

داخل المدينة من هذه الاصناف بشار لما كان خارج المدينة حتى تعلم الشرائح بصفاتها وتعطى كل شريحة الحكم المناسب عليها وتتعامل بالتعامل الشرعي الذي طلب الله ان يعامل بعضنا به بعضا - 00:03:02

وقال جل وعلا الاعراب اشد كفرا ونفاقا الاعراب اعرابي ولا اعرابي هو سكان البادية من العرب اشد اقوى واعتى كفرا ممن هو داخل المدينة من المنافقين والكفار اذا لانهم اهل جفاء - 00:03:25

واهل قساوة ولانهم لا يرون العلماء الا قليلا ولا يسمعون الذكر الا قليلا ولان حياتهم حياة صعبة اصبحوا لصعوبة الحياة ايوا ولان اهل الحذر عندهم يعني نوع من التفكر والتريث - 00:03:57

سيكونون بذلك اقرب للفهم للاتباع. اذا الاعراب سكان البادية من العرب اشد كفرا ونفاقا ممن هم داخل المدن ولذلك لم يرسل نبي قط من البادية لا ترسل الرسل الا من الا من القرى الا من المدن - 00:04:21

وما ارسلنا قبلك الا رجال نوحي اليهم من اهل القرى البادية والنساء المرأة والبدوي لا يكون رسولا ابدا وانما يرسل من اهل الحاضرة وقال نبي الله الكريم ورسوله وقد احسن بي - 00:04:51

يوسف اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البذل وان كان البدو هنا يعني من البادئ البعيد لكن قد يدخل في هذا ونهى عن ان يصلي بالحاضر كثير من العلماء يقال لا تقبل شهادتهم على - 00:05:12

اهل الحذر ولكن بين ان الشرائح منافقون وكفار وبعدين ما ترك لان الاسلام لا يظلم الذين من اهل البادية عندهم ذكرهم ومدحهم ولذلك قالوا ان تعلم البدوي وعرف الاحكام باجماع حاصل على انه يصلى به - 00:05:38

يعني حتى ذكر ابن المنذر انه اذا تعلم البدوي الحكم لا مانع من ان يصلى به لكن هذا الكلام اذا كان البدوي غير متعلم واذا كان البدوي عدلا تقبل شهادته - 00:06:13

كما سيأتي قريبا الا ان عرضة لعدم صلاة الجمعة ولعدم الطهارة ولعدم ذكر يعني الاحكام ولانهم مشغولون بالتنقل وبمتابعة ايش الانعام يسيرون معها حيث سارت ونفوسهم مشغولة والقلب واحد وحيث يشغل - 00:06:30

يقول جل وعلا الاعراب سكان البادية من العرب اشد صيغة تفضيل كفرا ونفاقا الحاضرة من الكفار والمنافقين اشتركوا لكن اهل

البادية اعتى في ذلك لذلك كانت قريش تأخذ ابناءها وترسلهم لماذا - 00:07:00
في البادية ليتعلموا الشجاعة يتعلموا القوة يتعلموا التحمل يطلع الواحد يعني عنده رجولة. اما الذي دائما في الحضر وفي الظل يعني اذا رأى اي شيء ينهزم ما يقدر يتحمل واجدروا واحرى واحق - 00:07:27
بان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله بان لا يعلموا احكام شرع الله وحدوده بان الحدود هي المعالم التي شرعها الله للتفريق بين الحلال والحرام ولذلك دائما تأتي حدود الله - 00:07:53
بالامور التي تخشع يعني في امور البيوت قال تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:08:17
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله ما ذكرت ومعالم الحدود فلا تعتدوا. هذا لهذا واعلموا ان هذا معلما كما قال الحلال بين - 00:08:40
والحرام بين هو المعلم والحدود هذه المتشابهة حدود ابتعدوا عنها وقالوا الطلاق مرتان امساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان نخاف الا يقما حدود الله - 00:09:00
وان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله ودائما تأتي تلك حدود الله في قضايا البيت لان الظلم فيه كثير وقد لا يفطل - 00:09:23
وقد لا يتنبه له فقال تلك المعالم التي ذكرنا لكم هي حدود الله فلا تعتدوها ولا تقربوها وقال في النساء يوصيكم الله في اولادكم وبين وبين مثنى وثلاث ورباع في النهاية قال وصية من الله والله عليم حكيم. والله عليم حليم - 00:09:38
تلك حدود الله كل ما ذكر تعدلوا فواحدة وكذا وبعدين الوصايا بعدين قال كل ما ذكرته معالم حدود الله قال واحق الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله الحدود المعالم - 00:10:02
والمعالم هي الفرق بينما اوجبت وما احل وما حرم وما اباح فلا تتمايز فلا تختلط علينا المعالم فنميز بين كل معلم ومعلم ونعمل كل شيء على الطريقة المرسومة لنا حتى ننجو من سخط الله - 00:10:25
يرضاه عنا ربنا ويدخلنا الجنة اي تلك ما ذكرت معالم حدود الله هم احرى واحق الا يعلموا بان لا يعلموا سدود ما انزل الله على رسوله تعلم الشريعة لانهم لا يقرأون - 00:10:47
ولا يكتبون ولا يستعدون للسماء ومشغولون ومحاصرون فكريا والله جل وعلا عليم بنياتكم حكيم في تشريعه ومن علمه اخبركم بهذا وبين لكم ان الاعراب لا يعلمون وانهم على خطر ومن حكمته ان شرع لكم وبين لكم النافع من الضار والحلال من الحرام - 00:11:11
واعطاكم موارد العلم لينجو كل واحد بنفسه النجاة النجاة طبعا ان الاعراب لا تقبل شهادتهم او لا يصلى بهم هذا اذا كانوا غير عدول او كانوا جهال العدل تقبل شهادته - 00:11:44
واشهد ما قال عربي او عجمي او حضري او بدوي لا العدل تقبل شهادته وكذلك يؤم القوم اقرأ مالك قال البدوي وان كان اقرأ لا يؤم الناس لانه ما ويلنا لعدم لكن لا هذا محجوج هذا نص - 00:12:11
يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله في زمن النبي هو افقههم لان الذي يقرأ في زمن النبي هو الافقه اما العادة فان وجدنا من يحسن القراءة والفقه وان وجدنا من يأتي بالقراءة ويحسن الفقه - 00:12:34
يقدم الافقه لان الذي يقرأ ويقيم بقراءة ولو غيره اقرأ منه لكن قد يفسد الصلاة غير الفقيه وقالوا الان يؤم القوم الافقه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الافقه هو الاقرع - 00:12:56
ولكن اذا وجدنا الافقه مع الاقرع نقدم الاشقاء الاقرأ اما اذا كان واحد قاري وواحد فقيه والفقيه لا يؤمن لا يفسد الحروف لكن هذا اقرأ منه الفقيه هذا قال الفقهاء - 00:13:16
ومنهم من قال له يقدم الاقرأ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله ينبغي الحقيقة للمسلم ان يعطي وقتا للامرين للقراءة والفقه لابد للمسلم ان يقرأ القرآن صحيحا - 00:13:36

وان نكون فقيها بصلاتهم وهذا لا يتطلب وقت كبير لكن المشكلة اننا نحن المسلمين غير مستعدين لاعطاء وقت لديننا نعطي وقت لدينا لنعلمه هذا التجويد لمن يريد ان يقرأ يعني تجويد الفاتحة فرض عين - 00:14:00
لانه الفاتحة فرض عين في الصلاة فرض اما بقية القرآن وتجويده فرض كفاية لكن اذا اراد المسلم ان يقرأ القرآن يجب عليه ان ان يجوده والاخذ بالتجويد لازم من لم يجود القرآن - 00:14:31
اثموا من قال هذا هذا امام الفن هذا ابن الجزري وكل من يؤخذ من اهله قال اسألوا اهل الذكر ان كنتم لما سألوه عن قضية تتعلق بالتكليف اسألوا قال ولما؟ لانهم قال هم اهل الذكر. هم اللي يعرفون والله يقول اسألوا اهل الذكر - 00:14:51
قالوا اهل الذكر هم اهل الاختصاص الذي يريد حكم شرعي يسأل العلماء الذي يريد يعني حكم طبي يسأل الأطباء الذي يريد يعني في البناء يسأل اهل الهندسة الذي يريد في الحساب يسأل الرياضيين - 00:15:15
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا دلالة على التخصص كل واحد يسأل عن علمه الذي يعرف اذا هؤلاء الاعراب بعيدون عن ايش؟ عن فهم الاحكام وعن فهم الوحي وعن هذه الامور - 00:15:37
اذا ابعدوا من غيرهم من الدين فمن كان منهم منافق نفاقه اشد ممن في الحضر. ومن كان منهم كافر سفره كفره اشد ممن في الحضر ومن كان منهم مسلما فعلمه اقل من علم من هو - 00:15:56
بالحذر نتيجة لبيئتهم ولواقعهم لكن من صلح كما سيأتي لذلك من الكبائر ان يكون الانسان كان في الحضر فيذهب الى البادية ويسكن فيها بحيث يترك الجمعة ويترك التعليم اما اذا كان الانسان يريد ان يكون في الاطراف - 00:16:14
نام قرير العين ويكون يقوم بالاعمال هذا لا يعتبر من البادية لان الاطراف منازل الاشراف طيبة ومريحة. لكن الذي يشخص ويبعد عن البلد مئة كيلو مئتي كيلو. ويكون مع الانعام وتفوته الجمعة - 00:16:40
الجماعة والاعياد والصلوات التعلم مع الناس ومجالس الذكر فهذا مظن لان يقسو قلبه ويبتعد عن الخير. نعم والله جل وعلا عليم بنياتكم حكيم في تشريعه ثم قال ومن الاعراب ومن سكان البادية من العرب - 00:16:58
من يتخذوا من يجعل ما ينفق مغرما يعني كأنها اتاوى او صعوبة علي ويتربص بكم الدوائر اذا شريحة من الاعراب ما فقدت ومنهم من يجعل الزكاة التي يعطيها انها عليه زي واحد - 00:17:28
تجعل عليه غنيمة زي الضريبة. ضريبة كأنها ومكس وفريضة عليه لا حق لها. وانها ظلم ثم انه لكراهيته للدين وللمه مما يؤخذ منه في الزكاة ينتظر بالمسلمين ان تحل بهم كارثة - 00:18:02
مما يأتيهم عدو يوبقهم او يأتيهم زلزال او شيء ويتربص بكم ينتظر بكم الدوائر جمع دائرة وهو عياذا بالله ان يحول النعم والعزة التي على المسلمين وكوارث عليهم دائرة السوء او السوء - 00:18:25
عليهم هؤلاء الذين يريدون هذا بالمسلمين هم الذين سيحل بهم هذا وهذا دعاء عليهم او اخبار بواقعهم وهذا المسلك ينبغي ان يتجنب ويبتعد منه وان يعلم هؤلاء ليتوب منهم من علم من علم ان الله تعالى اخبر نبيه وانه لو لم يكن نبيا لما عرف هذا - 00:18:48
والله جل وعلا عليهم دائرة السوء والله جل وعلا سميع باقوالكم عليم بنياتكم يا ويل من يضمر الكفر والضلال؟ ويا حظ من يضمر الخير والعمل الصالح فالجملة صالحة للترغيب والترهيب. وهي من اعداد القرآن - 00:19:16
اي والله سميع باقوالكم عليم بنياتكم فان تبتم واصلحتم حالكم فهنيئا لكم وان استمريتم وقمتم على ما انتم عليه من الضلال فيا ويل ما ينتظركم اذا سميع باقوالكم حليم بنيتي - 00:19:43
اذا اين المهرب؟ الا الصدق اين المهرب الا الاخلاص؟ اذا ما فيه منجعة الا بالصدق الا بالاخلاص لقد سمع الله قول التي اجادلك في زوجها قالت عائشة اسمع بعض الكلمات وبعض الكلمات تفوتني. والله من فوق سبع سماوات سمعها - 00:20:01
وما تسقط من ورقة لا يعلمها ما يكون من نجوى ثلاثة اذا لابد لمن يريد النجاة من الاخلاص لابد من الجد ما في واحد يلعب على الناس ويظهر ما يبطل لكن الله لا - 00:20:26

ولذلك هنا سيخبر عن بعض الناس انهم لا يعلمونهم وانه احتالوا برفاقهم حتى لا يعلمهم الا الله وحده ولكن كل واحد سيجازى ومن الان كل واحد يصدق الصدق الصدق الاخلاص الاخلاص - 00:20:49
النجاة النجاة القمم التي لم يصدقوا يكونون طعم للنار القمم العالم اعاذنا الله من ذلك المتصدق الشهيد هؤلاء القمم ما في شيء افضل من هؤلاء الثلاثة لكنهم لما صدقوا هو اول من تطعم بهم النار. توقد بهم - 00:21:11
يكون مثل البنزين او العشب الرقيقة التي توقد به النار حتى تقوى فيوضع فيها الكبير لانه مش ما صدقوا وقد قيل وقد قيل وقد قيل. يقال لما فعلت؟ يقول فعلت؟ قال كذبت فعلت كذا ليقال كذا وقد قيل - 00:21:40
ليقال عالم وقد قيل ليقال جريء وقد قيل، ليقال جواد وقد قيل لابد من الذي يريد النجاة لابد ان ان يجتهد في الاخلاص كيف يعلم الانسان انه مخلص؟ يعلم ذلك بانه اذا غاب عن الناس - 00:22:00
يفرح ليعمل الطاعات لا يرى اذا كان في غيبة من الناس يكثر من الذكر والاستغفار ومن التوبة ومن عمل الخير ويفرح انه لا يراه احد وهو يعمل الخير اما الذي اذا غاب عن نفسه لا يعمل خيرا. واذا جاء للناس يبدأ يعمل الخير هذه مشكلة - 00:22:28
اذا التمايز الانسان يعرف نفسه هل اذا كان في خلوته يخاف الله يفرح بحسناته يحزن من سيئاته هذا مسلم مؤمن اما الذي اذا جاء للناس استغفر الله استغفر الله. واذا مشوا كان الحال لا يذكر الله - 00:22:55
هادي مشكلة اذا رأى الناس يتصدق بمئة وبالف اذا كان الحال لا يتصدق ويتصدق بشيء قليل المفروض المسلم امام الناس مع الناس ما لي شغل واذا كنت في حالي لا شغل ولذلك مدحه قال تراه في خلوته كانه بين الف - 00:23:17
باخلاصي قال تراه الحال كأنه في ملأ انه يتكلم بتوأده ويذكر الله برفق ويخلص ويتكايس فتكأنه في ملأ وهو في خلاء لما في قلبه من الاخلاص ولما فيه من الاناه والحلم والكياسة - 00:23:44
وهذا لا يعطيه الا الله الاخلاص من خصائص الربوبية ما يملك لك وانما انت تسأل الله وتقوم وتقول اللهم ارزقني الاخلاص اللهم لا تجعل لاحد في عملي شيء. اللهم اجعل عملي لك - 00:24:03
ويذكر الله ويستغفر ويقوم بالاعمال ويسأل الله الاخلاص لان الاخلاص ما هو بيد الانسان ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائص الربوبية قل ان الانسان يقول تقي وكل الانسان يخاف الله هذا امر لا يملكه العبد - 00:24:23
انما يملكه الله ولكنه اسباب الذكر والاستغفار والصدقة واعمال الخير وسؤال الله وترك المعاصي هذا باذن الله تعالى مدعاة لان يقوى الايمان وان يأتي الاخلاص قال بعض السلف حاولت الاخلاص - 00:24:42
عشرات السنين ولذلك قال قد افلح المؤمنون الذين هم ايش هل رأيتم احدا مسافر ليرى الخشوع في الصلاة واحد مسافر قال لك انا مسافر ونريد ان نجد الخشوع انا ما رأيت واحد يقول لي انا اسافر عشان نحصل الخشوع - 00:25:04
يسافر بيأخذ علاج ليأتي بصفقة يأخذ شهادة والزيارة طيبة قريب او رحيم لكن يسافر فيه يجد الخشوع وبعدين الله قال الذين هم في صلاتهم خاشعون الخشوع في الصلاة مهم. ومن اكبر اسباب ان تجد الدرجة الكاملة في الصلاة - 00:25:28
لكن تجد ان نحن الان نجعل التخشيد في الكهرباء ترشيد في الماء الترشيد في الانفاق التفسير في الحسنات ليش ما يكون عندنا في الحسنات اجلسوا يا جماعة كل واحد يرشد في حسناته. لا يعطي حسناته لمن لا يحب - 00:25:56
كل واحد منا يرشد في حسناته الكهربا نرشد فيها لا اعز شيء الحسنات. ليش ما يكون بيننا يا جماعة نتواصى نرشد في الحسنات اغتاب احد ولا نلمس احد ولا نوشي باحد - 00:26:19
ولا نحتقر احد ونرشد في الحسنات بعدين تكفر بيننا الحسنات الجنة المسلمين سبحان الله يعني الكثير من الامور ينبغي ان يتعاونوا عليها ويتنبهوا لها وفيها الخير الكثير. لكن العمل فيها ما هو قوي - 00:26:35
يقول جل وعلا ومن الاعرابي من يؤمن بالله واليوم الاخر اذا الاعراب كلهم ذلال فيهم ناس منافقون وفيهم ناس كفار وفيهم ناس يعني مجرمون ولكن فيهم ناس طيبون ومن الاعرابي - 00:26:56
من يؤمن بالله ربا معبودا بحق متصفا بصفات الكمال والجلال ويؤمن باليوم الاخر الذي يكون فيه التمايز والتغابن والذي يكون فيه

الحق واضح وجل يوم القيامة كل شيء يتضح المجرم المتكبر لا يقام له وزن - 00:27:19
والمتقي مكرم في الغرف يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن التفاضل يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله ويجعل ما ينفق من ما له قربات جمع قربة عند الله تعالى يرفعه بها ويرحمه بها ويعزه بها ويبارك له في ماله وولده - 00:27:43
بسبب هذه الصدقات وهذه الطاعات ويرغب في دعاء الرسول له عندما يأتي الزكاة وصلوات الرسول كما قال اللهم صلي على وصلي عليه خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. قل اللهم اغفر لهم - 00:28:13
قربات عند الله ويتخذ صلوات الرسول ايضا دعاؤه لهم قربات عند الله رفعة ودرجة ومكانة عند الله تعالى اذا الاعراب في النهاية هم كسكان الحظر وان كانوا من جانب شوية عندهم قساوة - 00:28:38
فاذا كفروا هم في الكفر اشد ولكنهم فيهم الصالحون وفيهم الذي يتخذ ما ينفق من ماله قربا عند الله ويتخذ ايضا صلوات الرسول قربا عند الله الا انها الا حرف استفتاح - 00:29:03
انها اي الصدقة او القربى قربة عند الله سيدخلهم الله في رحمته. يا سلام ان الله جل وعلا غفور لذنوب عباده ان تابوا رحيم بهم ولذلك شرع لهم هذا التشريع وبين له لهم - 00:29:21
حتى يأخذ كل واحد الطريقة التي يرضاها ولذلك بين ان اصناف البشر في اخر سورة الانفال خمسة الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا والذين امنوا ولم يهاجروا - 00:29:41
والذين كفروا والذين امنوا من بعد خمسة والذين هاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين عووا ونصروا تلك ما مرتبة عظيمة وما سيأتي تلك ما مرتبة عظيمة والذين امنوا ولم يهاجروا هادوا على خطر - 00:30:13
في خطورة عظيمة والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. سواء نافقوا او كفروا او عملوا الا تعملوا بمقتضى ذلك تكن فتنة في الارض وفساد كبير ولذلك عمل مقتضاه بهذا هو الذي سير مليار وستمائة مليون - 00:30:42
في هذه الحالة مليار وست مئة مليون المسلمون اكبر مشكلة الا تفعلوه تكن فتنة في الارض بالله تعملوا بمقتضى ان الكفار جميعا على المؤمنين وانهم ان لم يحذر من ذلك تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:31:04
ثم قال والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم خمسة وهذه نفس الخمسة مشار اليها في هذه الاماكن ايضا بنوع من التفصيل قال جل وعلا هنا والذين امنوا - 00:31:25
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله ويتخذ الزكاة وما يبذل من ماله قربى عند الله ومنزلة ويتخذ دعاء الرسول له كذلك قربة ومنزلة. الا - 00:31:42
حقا انها تلك الفعلة قربة لهم منزلة لهم وبسببها سيدخلهم الله في رحمته من المرحومين ان الله جل وعلا غفور لذنوب عباده رحيم بهم ثم عاد لهذه الشريحة العجيبة وهي الشريحة السابقون الاولون - 00:32:01
السابقون الاولون من المهاجرين والانصار ولكن لم يترك الاخر والذين اتبعهم باحسان ولكن السابقون الاولون لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة قال هم هل باعت العقبة الاولى - 00:32:28
باعة الرضوان من هاجر الهجرتين اقوال المهم هم السابقون الاولون والمهاجرون والذين اتبعوهم باحسان او السابقون من المهاجرين والانصار هؤلاء الذين بذلوا وسبقوا في الخير لا يوصل اليهم ولكن الله تعالى كريم - 00:32:52
ومن تبعهم فهو من جملتهم والله تعالى يمن على من يشاء والباب مفتوح وفي كل المسلمين خير الواحد يشتهي ما دام عقله عنده وهو حي ويكتب عليه يجتهد ويصل ولذلك المهاجرون والانصار لهم منزلة عجيبة. لان هؤلاء تركوا اوطانهم - 00:33:16
وهؤلاء ناصروهم وبذلوا لهم دورهم واموالهم وعز الدين كل العرب تقول لا لا هم وماتوا ضد الاسلام لاجل الاسلام فقدوا اولادهم ورمتهم العرب عن وتر قوس لذلك قال لا يحبهم الا مؤمن ولا يكرههم الا منافق. الانصار - 00:33:47
يقلون عند الطمع ويكثرون عند فزع انكر الشتيوة عيبتي اصبروا على اثره قال لهم ولما قالوا قال لهم اريد ان نعطي نصف ثمار المدينة لقطافان قالوا وحي او نصلح لنا. قالوا لا نصح لكم. قال نحن كفار لا يأخذون من المدينة الا بقرن او بثمن. بعدها انا اعزنا الله

بالاسلام نعطيهم اموالنا - 00:34:11
وبينهم السيوف الميدان وقرت عينه صلى الله عليه وسلم بذلك فيقول والسابقون الاولون سابقون بالطاعة المسابقة في الايمان ببذل النفس المال بالخوف بالخطورة التي لاقتهم لقد رأيتنا وما يستطيع احد منا يخرج لقضاء حاجته - 00:34:42
ما في واحد الا وهو مسؤول عن ايش؟ عن اقليم ولما جاء عمر لابي عبيدة وهو على القدس قال له امشي عني لا تجلس عندي عمر لما مشى الناس وجلس مع ابيه عبيدة - 00:35:15
وجاء الغدا قال له يا عبيدة ابا عبيدة سيب الغداء. فجاب جراد عنده فيه عيش ناشف فجلس عمر يبكي قال كلنا غيرتنا الدنيا الا ابا عبيدة قال له قلت لك روح عني لا تدمع عندي يا اخي شوف ناس تنزل عندهم - 00:35:35
الامر اقل من هذا كانوا غاية في العلم وفي الفضل وفي الايثار وفي الشجاعة وفي خوف الله وفي محبة الاسلام. فنشروا الاسلام في مدة وجيزة اقل من ثلاثين عاما وصل الاسلام الى الى الصين - 00:35:51
والى الاندلس والى شبه جزيرة البلقان. والى وراء اثيوبيا في مدة وجيزة ولما استنجد ملك الفرس بملك الصين قال له اعطني صفات هؤلاء القوم قال هؤلاء يريدون اكبر امنية عندهم الموت - 00:36:16
اكبر شيء يتمناه الواحد منهم ان يموت وفي الليل رهبان وفي النهار فرسان واذا فتحوا بلدا قسموا الاموال بين الفقراء ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس وقال ملك الصين لملك الفرس اعطهم ما سألوك. هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بها - 00:36:40
اعطهم ما سألوك هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم الواحد يقول لولده والله يا ولدي اوثرك بكل شيء. الا الشهادة لا نبقى مع اخواتك الشهادة نسعوا الدين وبذلوه - 00:37:03
ومع الاسف انك تجد شرايح من المسلمين يسبون الصحابة هذا الشقاء وضلال لا يتصور. افضل البشر قيد الله لهم شريحة من ممن يتسموا باسم المسلمين يسبونهم ويشتمونهم. في المواقع وفي - 00:37:27
امر غريب اتفقت الامة ان افضل البشر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم افضل البشر بعد ابي بكر عمر هذا اجماع من المسلمين وهم عمر الذي قال له في الصحيحين ما رآك الشيطان سالك - 00:37:44
الا سلك فجا اخرى وابو بكر قال ما لاحد عندنا يد الا كافأناه له ما خلا ابا بكر هل انتم تاركوا لي صاحبي خذهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن - 00:38:10
لكن الله تعالى يضل من شاء نرجو الله الا يضلنا. قالت عائشة رضي الله عنها اما ترى كيف اكرم الله اصحاب نبيه لما ماتوا وكف ايديهم عن العمل. قيد الله لهم من يسبهم ليأخذوا حسناته - 00:38:23
ان كانت له حسنات يعني امر عجيب. قالت عائشة هذه كرامة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قيد لهم من يسبوهم ليأخذوا حسناته لذلك نرجو الله الهداية ونرجو الله التثبيت بان الضلال هذا اذا عمل ومن يضلل الله - 00:38:40
فلا هادي له وان قد يسب ابا بكر وعمر يسب عائشة مالك؟ قال من سب عائشة فهو كافر. لقوله تعالى اولئك مبرءون مما يقولون فهو كذب القرآن والذي يكذب القرآن - 00:39:02
كافر بالاجماع يسأل الله ان يوفقه وان لا يضله وان لا يكنس بصيرته. وينبغي ان يكون لمن وفقهم الله للفهم الصحيح ان يكون لهم عمل جاد مع من اصيب بالخطأ الكبير - 00:39:21
حتى ينقذه الله باننا نحن المسلمين عندنا ميزان وردوه الى الله والرسول وقال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله والسنة وقال اليوم اكملت لكم دينكم. وقال في حق القرآن بلسان - 00:39:43
عربيا الدلالات الالفاظ السماء معروف والارض معروفة والجدار معروف والاب معروف والام معروفة والاخ معروف فدلالات الالفاظ تحكم في الحوار وفي المناقشات وكل شيء يتضح ولذلك حري بنا ان يكون لنا عمل جاد - 00:40:05
مع الشرائح التي انحرفت من المسلمين سواء كان انحرافها قريب او بعد وبالاخص في هذا الوقت الذي سهلت فيه آآ يعني التفاهمات وقرب البعيد واصبحت فيه قنوات ومواقع ينبغي ان يجتهد اهل الفضل ليبينوا للشرف - 00:40:25

المخطئة خطأهم عن طريق البيان وعن طريق الادب والموعة الحسنة. ولا يكون هناك شب ولا شتم ولا تعالي وانما يكون هناك بيان لهذا الخطأ السريع التي تسلكه بعض الشرايح من المسلمين. نرجو الله السلامة والعافية - 00:40:46
اذا يقول والسابقون الاولون السابقون جمعوا سابق والاولون الجمع الاول من المهاجرين. المهاجرين جمع مهاجر وهم الذين هاجروا اوطانهم لاعلاء كلمة الله. كانت الهجرة مما اول الاسلام واجبة الا على من كان عاجزا - 00:41:06
اما لما فتحت مكة لم تكن الهجرة واجبة الى المدينة لا هجرة بعد الفجر الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم بعد ان فتحت مكة لا هجر. ولكن اي انسان في بلد لا يستطيع ان يمارس دينه - 00:41:27
قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون المسلم لابد ان يعبد الله ويقيم شرع الله على نفسه ويبين شرع الله فاذا لم يستطع ان يعمل ذلك في بلد يرحل - 00:41:46
وفي الارض ملأى للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلة متحولون. ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون اذا المسلم همه ان يعبد الله وتكون عبادته صحيحة. ويقيم دين الله على نفسه وعلى من يستطيع. فان كان في بلد لا يستطيع يرحل ببلد اخر او بلد اخر حتى يقيم - 00:42:04
ويقيم شرع الله على نفسه ومن والله ومن ولاه الله عليهم والانصار جمعوا انصاري وهم الذين ناصروا الدعوة والمقصود بهم الاوس والخشرج والذين اتبعوهم باحسان من المسلمين وساروا على نهجهم - 00:42:25
هؤلاء رضي الله عنهم بما فعلوه من الواجبات وترك الحرام. وبما قاموا به من التضحيات الكبيرة لدين الله. ورضوا عنه لما اعطاه من الكرامة ومن النعم ومن الخير ومن الرضا عنهم - 00:42:49
ثم هيأ لهم واعد لهم جناتي بساتين تجري من تحت اشجارها الانهار خالدين فيها. لا يخرجون منها ابدا ذلك ذلك لا ما عمله المنافقون والكفار الفوز النجاة والامن من المخوف العظيم. لان الفوز ان تأمن مما تخاف وتدرك ما ترغب فيه - 00:43:10
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وقد فاز نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الفائزين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وان لا تجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:43:36
دقها وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله. ولا تكل انا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد للاسلام والمسلمين. وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. وان توحد صفوفهم. وتقوي - 00:44:02
شوكتهم وان ترد عنهم كيد اعدائهم وان ترحم ضعفنا وتتجاوز عن سيئاتنا وان تشفي مرضانا ومرضى المسلمين وان كروبنا وكروب المسلمين وان تقضي الدين عن المدينين من المسلمين. اللهم يا حي يا قيوم نسألك الجنة ونعوذ بك من النار - 00:44:22
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. ما المقصود ما ملكت ايمانهم - 00:44:42
المقصود بما ملكت ايمانهم العبيد لان عجز حكمي يقوم بالانسان سببه الرق وفي الاسلام لا يكون رق الا بالجهاد فاذا ارسل الرب جل وعلا رسله وامر الناس باتباع الدين فاذا وقفت شرائح من المجتمعات في وجه الدعوة - 00:45:02
وفي وجه ابلاغ دين الله لخلق الله اذا تمكن المسلمون من هؤلاء الواقفون في وجه الدعوة جعل لهم السجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة وهو الرق اذا رق سجن مؤبد بغير الاعمال الشاقة. وامر الا تكلفهم ما لا تطيقون. فان كلفتموهم فاعينوهم. وجعل - 00:45:32
اعتق رقبة اعتقه الله من النار. وهذا حكم من الله تعالى. والله لا يسأل عما يفعل وما قال لمؤمن ولا مؤمنة الا قضى الله ورسوله امرا ان يكون هذا حكم من الله. نعم - 00:45:56
فالرجل اذا كان له اماء فهو له ان يتسرع يعني الامة الرجل كزوجته تحتاج عقد ولا تحتاج شيء يأتيها كما يأتي اهله والذين هم لفروجهم حافظون اي لا يخسف فرجه الا على زوجته او امته - 00:46:11
قال العلماء وهذا نص صريح في منع اتخاذ العادة السرية. جلد عميرة وان قال بعض العلماء انها تجوز الخلاف غير ذلك حافظون على

ازواجهم او ما ملكت لم يقل ليدو فلا يجوز - 00:46:32
ما حكم ان يصلي الرجل وهو يعني فيه فانيلة ينبغي للانسان اذا اراد ان يصلي يلبس ثوب. والاولى اجمل ثيابه ولو في بيته. خذوا زينتكم مسجد مكان الصلاة المتقي اذا اراد ان يصلي يلبس ثياب طيبة - 00:46:53
تكون جميلة ونظيفة ومعطرة. ويقف بين يدي الله بالثياب الجميلة. ويا حبلا لو كان لكل واحد منا ثوب جميل للصلاة يصلي فيه ويحطه في البيت طيب نحن عندنا ثياب جميلة نلقي بها الله الناس. ليش ما نعمل ثياب جميلة؟ نواجه بها ربنا - 00:47:12
اما الذي يأتي للمسجد في ثوب النوم او في هذا لا ينبغي هذا هذا اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى قولوا زينتكم عند كل مسجد. فينبغي للمسلم ان يأتي للمسجد في ثياب النوم. يلبس ثيابه الجميلة النظيفة ويأتي للمسجد - 00:47:33
يقول اريد ان نعتمر وعندي حاجة في ينبع عقدها مر الميقات في الحليفة البس الاحرام ومر بينبع واقض حاجتك وانت في الاحرام روح واعتبر شدر الاحرام يمكن تدخل اي دائرة وتتكلم وتدخل المسجد وتنام وخليك في الاحرام ملبي واترك الطيب واترك ان تغطي رأسك - 00:47:51
يكفي هذا ايوه ولا تمر بالميقات وانت تريد الاحرام من غير احرام. هن اي المواقيت لهن اي لاصحابها ولمن عليهن اي على المواقيت من غير اهلها ممن اراد الحج او العمرة. اي مسلم يمر بالميقات وهو يريد الحج او العمرة يعتمر. عندك حاجة - 00:48:18
بها وانت محرم. او اذهب الى الحرم وانهي عمرتك. واذهب الى ينبع واقض حاجتك ولا تمر بالميقات من غير احرام. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:38